

الى من يعاني ألاماً في البلعوم

العلاج بالمضادات الحيوية

إذا تمّ تقييم ما إذا كانت المضادات الحيوية ذات فائدة فيُعطى البنسلين في المقام الأول لأن تأثيره المضاد للبكتيريا العقديّة جيد جداً. بعد 2-3 أيام من العلاج بالمضادات الحيوية يصبح المرء غير معد.

ليس من المستحسن أخذ المضادات الحيوية عند عدم وجود ضرورة وذلك لأنها تُضعف البكتيريا المفيدة التي تحملها في جسمك. يمكن للمضادات الحيوية أن تسبب أعراضاً جانبية كالاسهال والطفح الجلدي. بالإضافة إلى أن المضادات الحيوية تساهم في جعل البكتيريا مقاومة لتلك المضادات (ذات مقاومة لتلك العقاقير) وهكذا لا تكون المضادات الحيوية فعّالة عند الحاجة إليها في حالات الإصابة بالتهابات خطيرة.

نصائح مفيدة

- عليك بتناول السوائل ويمكن لأقراص المص المملّحة للبلعوم أن تخفف الألم.
- يمكن تناول عقاقير مسكّنة للألام عند الحاجة، مثلاً باراسيتامول paracetamol أو ايبوبروفين ibuprofen.
- اغسل يديك بشكل متكرّر لتجنّب نشر العدوى.

أن تكون منتبهاً الى

أُتصل بالطبيب مرة أخرى إذا أصبحت حالتك أكثر سوءاً من ذي قبل أو إذا لم تتحسن في غضون ثلاثة إلى أربعة أيام. أُتصل بالطبيب أيضاً إذا كنت تعاني من صعوبات عند فتح فمك أو عند البلع. فقد تكون مصاباً بخراج حلقي، أي بتجمع للقيح عند اللوزتين.

إن أكثر التهابات البلعوم تشفى من تلقاء نفسها في غضون أسبوع واحد، بغض النظر عن إذا كان سببها فيروس أو بكتيريا. إذا كنت تعاني من ألاماً في البلعوم وفي نفس الوقت لديك سيلان مخاط من الأنف، بحة في الصوت أو سعال وفي بعض الأحيان حمى، فكل هذا يدلّ بشكل واضح على أنك تعاني من رشح سببه فيروس. حينئذ يجب على المرء أن يدع الالتهاب يشفى من تلقاء نفسه لأن البنسلين ليس له مفعول ضدّ الفيروسات. يستمر ألم البلعوم أحياناً لمدة أسبوع.

إذا كنت تعاني فقط من ألم في البلعوم بدون سيلان مخاط من الأنف، بحة في الصوت أو سعال، أي ما يُسمى بالتهاب اللوزتين، فالالتهاب في هذه الحالة سببه البكتيريا أحياناً، وفي المقام الأول البكتيريا العقدية streptokocker. في حالات التهاب اللوزتين الخفيف لا يُجدي تناول المضادات الحيوية نفعاً. أما في حالات التهاب اللوزتين المعتدل أو الحاد التي تسببها البكتيريا العقدية فينصح بإخذ المضادات الحيوية. عند الإصابة بالتهاب اللوزتين الحاد يمكن للمضادات الحيوية أن تقصّر فترة المعاناة بيومين أو ثلاثة أيام.

هل يستطيع الطبيب أخذ عينة للتحليل المختبري ومعرفة ما إذا كان البنسلين مفيداً لحالتك؟

إذا كنت تعاني ألاماً في البلعوم دون سعال، بحة في الصوت أو سيلان مخاط من الأنف ولديك حمى (أكثر من 38.5 درجة)، وتورم في الغدد اللعابية في البلعوم أو طبقات بيضاء على اللوزتين فإن نصف الالتهابات تسببها البكتيريا العقدية. ولعدم امكانية التعرف بالعين المجردة على الالتهابات التي تسببها البكتيريا العقدية يمكن للطبيب أخذ عينة من البلعوم وإجراء تحليل مختبري سريع لمعرفة ما إذا كان البنسلين مفيداً في هذه الحالة. أما تحليل الدم فنادر ما يكون مفيداً للطبيب.

يكون الأطفال عادةً، خصوصاً في عمر المدرسة التمهيدية، حاملين للبكتيريا العقدية في البلعوم. ولهذا السبب لا يأخذ الطبيب أية عينة مختبرية من الأطفال لغرض التحليل السريع إذا لم تظهر عليهم علامات واضحة تدلّ على إصابتهم بالتهاب اللوزتين. إن حامل البكتيريا لا ينبغي معالجته بالمضادات الحيوية. في الماضي كان التهاب اللوزتين الذي تسببه البكتيريا العقدية يؤدي إلى الإصابة بحمى الروماتيزم والتهاب الكلى، أما في الوقت الحاضر في السويد فإن مضاعفات هذه البكتيريا نادرة للغاية. ولهذا السبب فلا داعي الآن لإيجاد ومعالجة جميع من يحملون فقط البكتيريا العقدية في البلعوم.